

Gamma nailing for pertrochanteric fractures of femur

Ahmed Emad El-Din Saad El-Shahawy

الملخص العريضعد كسور عظمة الفخذ من المشاكل الجراحية التي تواجه جراحى العظام لما فيها من صعوبة فى رد الكسر فى موضعه الأصلى وما قد ينتج عن ذلك ومن عدم الالئام. وقد تطور علاج هذا الكسر تطولاً كبيراً خلال هذا القرن. فيدلاً من وضع الحوض المصاب فى الجبس انتظاراً لحدوث الالئام داخل الجبس ابتكراً جراحو العظام العديد من المسامير والشرائح التي تستخدمن فى تثبيت هذه الكسور. وتختلف هذه المسامير والشرائح من حيث التركيب وطريقى الاستعمال كما تختلف فى نوعية الاستعمال، بمعنى أن لكل كسر طريقة خاصة فى التثبيت ببعا لنوعه ولعمر المريض وحالته الصحية ولاعتبارات أخرى. وبعد مسمار جاماً وسيلة حديثة ساهمت كثيراً فى طرق علاج الكسور الحول مدورة فى عظمة الفخذ، ويعتمد هذا المسمار على فكرة المسمار النخاعي وفي هذا الصدد قد تم تصميم هذا المسمار لتحسين كل من الخطوات الجراحية للعملية والنتائج التي تتبعها. وبعد ذلك المسمار من أهم الوسائل المستخدمة فى كثير من دول العالم وذلك فى فترة وجيزة منذ بداية ابتكاره. وفيما يلى ملخص لأهم تلك النتائج:

- 1- تثبيت الكسر بأمان من خلال المميزات الميكانيكية للمسمار.
- 2- تحمل مبكر للوزن
- 3- استخدام الطريقة المغلقة فى الجراحة مما يقلل من مخاطر إجراء الجراحة المفتوحة.
- 4- فقدان دم قليل.
- 5- مشاكل قليلة للجراح بعد العملية.
- 6- تضاؤل خطر تلوث الجرح.

أن مميزات استخدام مسمار جاماً تعود بالدرجة الأولى على المريض حيث تتيح له إقامة قصيرة بالفراس ونسبة مضاعفات بسيطة إضافة إلى السرعة فى إعادة تأهيله للحركة بعد الجراحة. ورغم ذلك نشير إلى أن تقصير فترة الجراحة وتقليل نسبة إعادتها يعتمد بالدرجة الأولى على خبرة الجراح فى استخدام ذلك المسمار والتزامه بالخطوات السليمة أثناء التركيب. كما أنه يجب الأخذ بعين الاعتبار المضاعفات الواردة حدوثها عند استخدام مسمار جاماً لتثبيت الكسور الحول مدورة فى عظمة الفخذ بالإضافة إلى خطورة إعادة الجراحة فى بعض الحالات. إن الجراح المستخدم لمسمار جاماً يجب أن يطمئن إلى إمكانية إتاحة النوع الطويل من المسمار لاستخدامه بدلاً من القصير إذا ترأى له ضرورة ذلك لمنع حدوث أية كسور بالعظمة بعد إجراء الجراحة. إن علاج تلك الكسور يعد تحدياً لمهارة الجراح ويطلب منه التخطيط السليم قبل إجراء الجراحة. ونستطيع أن نقول إجمالاً أنه بالمقارنة بالوسائل الأخرى فإن مسمار جاماً يتيح للجراح علاج أنواع متعددة من كسور أعلى عظمة الفخذ دون إجراء جراحة مفتوحة للحصول على نتائج مماثلة أو حتى أفضل من كثير ومن الوسائل الأخرى المتاحة لتثبيت مثل هذه الكسور. وأخيراً فإن هذه الرسالة تستعرض الصفات التشريحية للكسور الحول مدورة بعظمية الفخذ كما أنها تعرض تقسيمات مختلفة لهذا الكسر قبل أن ت تعرض لطريقة استخدام هذا المسمار فى التثبيت.